سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا العدد: ٩٨٢ الأربعاء ٢٠١٥/١١/١١

عصابات الأسد تواصل استهداف دوما وانفجارات تقتل العشرات في اللاذقية

استهدفت عصابات الأسد مدينة دوما بالغوطة الشرقية في ريف دمشق بنحو ١٠٠ صاروخ وقذيفة مدفعية، مما أدى إلى استشهاد ١٧ مدنيا ووقوع عشرات الجرحى بينهم أطفال ونساء، حيث تركز القصف على الأحياء السكنية في المدينة وعلى أطراف الاوتستراد الدولي.

وفي اللاذقية وقع انفجاران قويان قرب دوار هارون في قلب المدينة وسمعت أصوات سيارات الإسعاف في كل مكان، وقالت مصادر محلية إن سبب الانفجارين صاروخان أطلقا من ريف اللاذقية باتجاه المدينة، جيث قتل ٢٣ شخصا فيما أصيب أكثر من مئة.

وقالت المصادر إن صاروخا سقط على حي الزراعة بالقرب من مفرق الباص الداخلي "سبيرو" وقتل على إثر انفجار الصاروخ عشرة مدنيين من بينهم طالب جامعي من مدينة عين العرب وعدد من الجرحى.

وفي طرطوس اعتقلت عصابات الأسد الشيخ أنس رسلان من أبناء مدينة بانياس في مركز الهجرة والجوازات، هذا فيما شن طيران الأسد الحربي عدة غارات على مناطق في جبل الاكراد وجبل التركمان في ريف اللاذقية.

كما جددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات على مدن وقرى تلبيسة وأم شرشوح والهلالية والدار الكبيرة في ريف حمص الشمالي، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين، بحسب "مسار برس"، فيما استشهد مدني في تيرمعلة جراء جراح أصيب بها قبل ١٠ أيام.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شنت عدة طائرات حربية تابعة لنظام الأسد غارات بالصواريخ الفراغية على قرية مهين ومحيط قرية صدد، كما استهدف الطيران معملا للفوسفات في منطقة الصوانة غرب مدينة تدمر ومحطة كهرباء على الطريق العام حمص – تدمر.

وشنت طائرات حربية روسية غارات على مدينة مورك وقرى كفرزيتا وعطشان وكفرنبوذة والجنابرة وتل عثمان وحاجز العبود في ريف حماة الشمالي، أما في ريف حماة الغربي، فقد سقط صاروخ أرض أرض على منطقة الكركات قرب قلعة المضيق مصدره البوارج الروسية المتواجدة في ميناء طرطوس، ما أوقع جرحى بين المدنيين.

وفي ديرالزور استشهدت سيدة برصاصة قناصة عصابات الأسد المتمركزة في مبنى بريد حي العمال

وقصفت عصابات الأسد بالمدفعية الثقيلة سهول بلدة أم ولد الغربية في ريف درعا

وقصفت عصابات الأسد بلدة الحميدية في ريف القنيطرة بالرشاشات الثقيلة

وقصف الطيران الحربي الروسي بلدة تل عران في ريف حلب مما أدى عن سقوط خمسة شهداء من المدنين وأحد عشر جريحا.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ٦٨ شهيدا بينهم خمسة عشر طفلا وسبع سيدات وشهيد تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن واحدا وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى سبعة عشر شهيدا في حلب، وأربعة عشر شهيدا في اللاذقية، وأربعة شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في الرقة، وثلاثة شهداء في درعا، وشهيدين في حمص، وشهيدين في حماة، وشهيد في ديرالزور.

روسيا تسرب مسودة مشروع لحل الأزمة السورية وتنفيه في وقت لاحق

سربت مصادر روسية مسودة مشروع لإنهاء النزاع في سوريا وحل الأزمة السورية قالت إنها ستطرح في الجولة الثانية من المحادثات المتعددة الأطراف في فيينا هذا الأسبوع، فيما نفى بوغدانوف الأمر في وقت لاحق عبر مصادر إعلامية روسية رسمية.

وتتكون المسودة، التي نشرتها وكالة رويترز، من ثماني نقاط، أهمها اتفاق الحكومة والمعارضة السورية على بدء عملية إصلاح دستوري تستغرق ١٨ شهرا تعقبها انتخابات رئاسية مبكرة.

ويطالب الاقتراح الأطراف السورية بالاتفاق على الخطوات في مؤتمر تنظمه الأمم المتحدة في المستقبل، مشيرا إلى أن الرئيس بشار الأسد لن يرأس عملية الإصلاح الدستوري، لكنه لا يستبعد مشاركته في الانتخابات المبكرة.

يشار إلى أن مصير الأسد يعد من أهم نقاط الخلاف بين الغرب الذي يدعو إلى رحيله، وروسيا وإيران الداعمتين له.

وتقول الوثيقة إن الرئيس الذي سينتخب سيضطلع بوظائف القائد الأعلى للقوات المسلحة ويشرف على الأجهزة الخاصة والسياسة الخارجية. ويشترط الاقتراح الروسي على المعارضة أن تشارك في العملية السياسية ضمن "وفد واحد" يتم الاتفاق عليه مقدما.

وعن وقف إطلاق النار في سوريا، يقول الاقتراح الروسي إنه يجب ألا يشمل العمليات ضد تنظيم الدولة و"غيرها من الجماعات الإرهابية".

ونقلت رويترز عن دبلوماسي غربي أن موسكو تريد استخدام تعريف الجماعات الإرهابية ليشمل كل الجماعات المعارضة المسلحة وليس فقط من وصفهم بالجهاديين مثل تنظيم الدولة وجبهة النصرة وتنظيم القاعدة، وفق تعبيره.

واستبعد دبلوماسي آخر موافقة الدول المعارضة للأسد على وثيقة روسيا، التي تدخلت منذ أكثر من شهر إلى جانب الأسد بغارات جوية تستهدف في معظمها المعارضة، قائلا "إنها لا تناسب الكثيرين". وأضاف أن من اختلفوا مع النهج الروسي يحرصون على أن يكون النص أساسا للمفاوضات.

ومن جهتها نفت وزارة الخارجية الروسية أنباء تداولتها وسائل أعلام مختلفة عن أنها اقترحت وثيقة من ثماني نقاط لبدء عملية إصلاح دستوري في سوريا تستغرق نحو ١٨ شهرا تليها انتخابات رئاسية مبكرة.

وقال ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي تعليقا على ما تداولته بعض وسائل الإعلام في وقت سابق، إن موسكو لم تشكل وثيقة خاصة بشأن تسوية الأزمة السورية لطرحها خلال لقاءات فيينا المقبلة.

وأوضح أنه لا توجد وثيقة، لكن هناك أفكار متباينة، ولا تعد خطة خاصة أو مبادرة روسية، قائلا: "تبادلنا مع المشاركين فيما يسمى بعملية فيينا عددا من أفكارنا قد تكون مفيدة كونها مادة لمناقشات مقبلة حول كيفية بدء عملية سياسية، بالأخذ في عين الاعتبار أن العملية يجب أن يقودها السوريون أنفسهم، أما نحن فعلينا مساعدتهم".

كما شدد بوغدانوف على ضرورة أن يحدد قرار مصير بشار الأسد من قبل الشعب السوري.

نزوح ٢٠ ألف مدني عن ريف حمص بسبب الغارات الروسية

وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان نزوح أكثر من ٢٠ ألف مدني من أهالي ناحية مهين بريف حمص الشمالي، بسبب الغارات الجوية التي شنها الطيران الحربي الروسي على بلدة مهين بعد سيطرة تنظيم الدولة عليها في شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأشارت الشبكة السورية في تقرير لها، صدر يوم أمس الثلاثاء، إلى أنه بعد ساعات من اقتحام بلدة مهين من قبل عناصر التنظيم والسيطرة عليها بدأ قصف كثيف بالصواريخ الحربية من قِبَل الطيران الحربي الروسي، ترافق ذلك مع قصف مدفعي من مدفعية تابعة لنظام الأسد متمركزة في قرية صدد المجاورة، ومن فوج الحمرات.

وقالت الشبكة إن قصف الطيران الروسي تسبب بمقتل شخصين مدنيين وجرح العشرات من السكان، ما دفع ما لا يقل عن ٢٠ ألف

شخص إلى الفرار من المنطقة، حيث توجهوا نحو مدينة القريتين الخاضعة لتنظيم الدولة، كون المناطق الواقعة غربي حمص تخضع لسيطرة نظام الأسد، وقد تعرض العديد ممن حاولوا النزوح إليها لحوادث اعتقال من قبل حواجزه العسكرية، وبعضهم أصبح في عداد المختفين قسريا.

وأضافت الشبكة أن القصف الروسي لاحق الأهالي حتى بعد نزوحهم إلى مدينة القريتين، حيث استهدف في الثاني من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي مقرا لتوزيع الخبز داخل مدينة القريتين، ما تسبب بمقتل ٢٦ مدنيا بينهم ٣ أطفال وامرأتان، منهم ١٧ مدنيا نزحوا من بلدة مهين إلى القريتين.

وأوضحت الشبكة أن عمليات القصف الصاروخي من الطيران الحربي تسببت بنزوح آخر من مدينة القريتين باتجاه الشمال، حيث توجه ما يقارب ٢٥٥٠ عائلة من مدينة القريتين باتجاه بلدتي الصوانة وخنيفيس، ثم مدينة تدمر، إلى أن وصلوا ناحية المنصورة التابعة لمحافظة الرقة، واستمروا بالمسيرة وصولا إلى مدينة الباب في ريف حلب الشمالي الشرقي، مع العلم أن المناطق التي ساروا فيها جميعها تخضع لسيطرة تنظيم الدولة.

ولفتت الشبكة إلى أن العائلات قطعت مسافة لا تقل عن ٩٥٠ كم في طرق ترابية بسيارات نقل وشاحنات، ومن لم يتمكن من الحصول على وسيلة نقل اضطر لقطع عشرات الكيلومترات سيرا على الأقدام.

وذكر تقرير الشبكة أن التنظيم سمح بمرور ١٠٠عائلة فقط باتجاه مناطق تخضع لسيطرة الثوار بعد أن طلب منهم الحصول على ورقة موافقة من والي حلب في مدينة منبج، وما تزال قرابة ٢٤٥٠عائلة موزعة على الطريق بين مدينتي القريتين والباب، تبيت هذه العائلات في سيارات نقل وشاحنات وبعضها يبيت في العراء ضمن ظروف إنسانية غاية في الصعوبة على أبواب فصل الشتاء.

وأكد التقرير أنه في الثامن من الشهر الماضي عاود الطيران الحربي الروسي استهداف المدنيين في محطات نزوحهم، حيث قصف بالصواريخ بلدة الصوانة؛ ما تسبب بمقتل ٣ مدنيين نازحين من بلدة مهين بينهم طفلتان.

يشار إلى أن ناحية مهين الواقعة في ريف محافظة حمص الشمالي تضم كل من مهين، حوارين، الغنثر، الحدث، وتخضع لسيطرة فصائل الثوار منذ منتصف عام ٢٠١٤، و يبلغ عدد سكانها ما يقارب ٢٧ ألف نسمة، وقد نزح إلى هذه المناطق ما لا يقل عن ١٥ ألف نسمة، آخرين قدموا إليها من مدينة القريتين، واستقروا في مهين، وذلك فرارا من حكم تنظيم الدولة، الذي سيطر على المدينة في أغسطس/آب الماضي.

دي مستورا يدعو إلى الاستفادة من الاندفاعة التي حققتها محادثات فيينا

دعا موفد الامم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي مستورا القوى العظمى إلى الاستفادة من الاندفاعة التي حققتها المحادثات وإلى وضع عملية سياسية قادرة على إخراج البلاد من الحرب.

وقال دي مستورا إن "اندفاعة فيينا لا يجوز تفويتها" وذلك في ختام اجتماع لمجلس الامن الدولي قبل لقاء دولي يوم السبت المقبل في العاصمة النمساوية سيحدد معالم مرحلة انتقالية سياسية في سوريا التي تجتاحها الحرب منذ اربع سنوات ونصف.

وسوف تلتقي حوالى ٢٠ دولة في فيينا في محاولة لوضع خطة سلام لسوريا بما في ذلك وقف اطلاق نار بين نظام بشار الاسد وبعض المعارضين.

وأضاف دي مستورا أن هذه اللقاءات يجب أن "تعطي اهدافا قابلة للتحقيق للشعب السوري. واحد هذه الاهداف يجب أن يكون تخفيف العنف".

وأشار إلى أن "عملي هو التأكد من أن الدول المهمة مثل روسيا والسعودية وإيران ستجتمع حول الطاولة وتقدم عملية سياسية". وأوضح أنه "حان الوقت كي تواجه هذه الدول هذه التحديات".

وذكر دبلوماسيون انه خلال الاجتماع المغلق لمجلس الأمن الدولي، تطرق دي مستورا إلى افاق "نتيجة ملموسة" في فيينا السبت.

وفي تغريدة على موقعها في تويتر، قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سامنتا باور إن محادثات فيينا يجب ان "تؤدي إلى وقف لاطلاق النار وفتح الطريق امام حل سياسي".

ومن جهته، قال سفير بريطانيا ماتيو ريكروفت الذي يترأس مجلس الأمن لهذا الشهر إن الدول

الـ١٥ الاعضاء في المجلس اعربت عن "دعمها التام" للجهود التي يبذلها موفد الأمم المتحدة.

اجتماع فيينا المقبل لتحديد المجموعات "الإرهابية" في سوريا

أعلنت بريطانيا أن القوى العظمى التي ستلتقي يوم السبت المقبل في فيينا في محاولة لوضع حد للنزاع السوري تعد قائمة بالمجموعات "الارهابية" في سوريا، محذرة من أن بعض الدول سيتعين عليها وقف دعمها لفصائل مقاتلة على الأرض.

وقال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند لصحافيين في السفارة البريطانية في واشنطن "سيتطلب الأمر تفكيرا وتريثا من جهات عدة بما فيها الولايات المتحدة".

وتعقد قرابة عشرين دولة وهيئة دولية اجتماعا السبت في فيينا، هو الثاني في اقل من شهر، من اجل تحقيق تقدم على صعيد التوصل إلى خطة سلام في سوريا تشمل وقفا لاطلاق النار بين قوات نظام بشار الاسد ومعارضيه.

ورأى هاموند انه سيتعين على الدول التي تدعم فصائل في الداخل ان تقرر من هي المجموعات الاكثر اعتدالا لتشملها العملية السياسية ومن هي الفصائل التي يجب استبعادها.

وتابع غداة محادثات اجراها مع نظيره الأمريكي جون كيري "لا اعتقد انه في الامكان استبعاد الاتفاق على تحديد من هي الفصائل الارهابية". إلا أنه دعا إلى ضرورة القبول بتسويات، وقال "لن يقبل السعوديون ان يتم تصنيف كتائب انصار الشام مجموعة ارهابية".

وتفيد تقارير ان جهات سعودية وخليجية تدعم ماليا وعسكريا مجموعات عدة مقاتلة في سوريا. وقال هاموند "علينا ان نرى اذا كان من الممكن التوصل إلى حل براغماتي في هذه النقاط". وردا على سؤال عما اذا كان يطلب تحديدا من السعودية التخلي عن دعم بعض المجموعات، اجاب "ربما لكن لننظر في الامر".

إلا أن هاموند نفى أن يشكل إعداد "قائمة المجموعات الارهابية" مبررا لتنفيذ ضربات جوية على الفصائل المعارضة.

وعقدت ١٧ دولة بينها الولايات المتحدة وروسيا والسعودية وإيران اجتماعا في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر في فيينا في محاولة لرسم معالم عملية انتقال سياسي في سوريا. وصدر بيان دعا إلى اجراء انتخابات باشراف الامم المتحدة والى ان تتوسط الامم المتحدة للتوصل إلى اتفاق سلام.

وتتمسك الدول الغربية وبعض الدول العربية الداعمة للمعارضة السورية بان تؤدي اي عملية انتقالية إلى ازاحة الاسد، بينما تؤكد موسكو ان الاولوية هي لمكافحة الارهاب في سوريا.

وبدات موسكو في ٣٠ ايلول/سبتمبر حملة جوية في سوريا تقول انها تستهدف اهدافا "ارهابية"، بينما تتهمها الولايات المتحدة ودول اخرى باستهداف مجموعات معارضة للاسد عوضا عن التركيز على تنظيم الدولة الاسلامية.

وتنفذ واشنطن على راس ائتلاف دولي منذ الصيف الماضي غارات جوية مكثفة في سوريا ضد مواقع وتجمعات تنظيم الدولة الاسلامية.

وقال هاموند "الروس يستهدفون كل من يعتبرون انه يشكل تهديدا للنظام"، مضيفا "عندما نتحدث عن مجموعات ارهابية فالقصد هنا هو تضييق نطاق اهداف روسيا".

وأعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده أطلعت شركاءها في الملف السوري على "لائحتنا للمنظمات الارهابية" وتنتظر ان تؤول جولة محادثات جديدة إلى "لائحة موحدة لازالة المشاكل بخصوص من يقصف من ومن يدعم من".

ومن جهته، قال وزير الخارجية الالماني فرانك والتر شتاينماير إنه ليس هناك ما يدعو إلى التفاؤل في شأن نتيجة الاجتماع الدولي حول سوريا، والذي سيعقد السبت المقبل في فيينا بهدف وقف دوامة العنف.

وقال شتاينماير خلال مداخلة في برلين أمام مؤسسة "كوربر" إن "السعي إلى انهاء دوامة العنف والفوضى المتناميين هو الهدف، حتى وان كنا لا نضمن الوصول إلى ذلك".

وأضاف أنه "لا يوجد اي سبب يدعو إلى التفاؤل والشعور بالبهجة قبل الاجتماع الثاني بعد اجتماع ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر الذي ضم وزراء ١٧ دولة.

لكن شتاينماير اعتبر أن "اللقاء الأول كان بداية شيء ما، حتى وان كان من غير الممكن التكهن بما ستؤول الامور اليه".

وأضاف انه "سبيل نحو نزع فتيل النزاع بشكل جزئي"، مذكراً بانه "قبل اربعة ايام من الاجتماع الأول، لم أكن اتصور اننا سنتمكن من الوصول إلى جعل إيران والسعودية تجلسان حول الطاولة نفسها".

وتابع شتاينماير "هذه بادرة امل في منطقة اعتدنا فيها منذ خمس سنوات على سماع اخبار رهيبة".

تركيا تعلن اقتراب التوافق على منطقة آمنة في سوريا وواشنطن تنفي

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الدول الحليفة بدأت تقترب من فكرة تشكيل منطقة وصفها بالخالية من الإرهاب في سوريا، مشيرا إلى أن العمل مستمر بشأن تدريب وتسليح المعارضة، فيما نفت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" اتخاذ أي قرار بشأن إنشاء مناطق حظر جوي أو مناطق آمنة.

وأشار أردوغان إلى وجود ما وصفها بالتطورات الإيجابية حول موضوع منطقة حظر الطيران والعملية العسكرية البرية.

وأضاف أن "تركيا ستتخذ خطوات بمفردها أو بشكل مشترك مع التحالف الدولي في ما يتعلق بجميع المنظمات الإرهابية التي تشكل خطرا على تركيا، وعلى رأسها تنظيم الدولة الإسلامية".

وشدد أردوغان على أن تركيا لن تتهاون في تقدم مسلحين أكراد إلى الغرب من نهر الفرات، في إشارة إلى تقدم وحدات حماية الشعب الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا، والذي تخشى أنقرة أن يقود إلى إقامة ممر كردي بالقرب من حدودها الجنوبية.

ودعا الرئيس التركي المجتمع الدولي إلى "ضرورة تفهّم الموقف التركي الخاص بمنع تسلل تنظيم حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي إلى الضفة الغربية لنهر الفرات".

وفي معرض رده على سؤال بشأن الغارات الروسية على سوريا، قال أردوغان "إن بعض الدول تقوم بقصف المدنيين بحجة توجيه ضربات لعناصر تنظيم الدولة"، مشيرا إلى أن بلاده أبلغت استياءها لدول المنطقة من مثل هذه التصرفات.

كما ذكر أنه أجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الأمريكي باراك أوباما، مبينا أن محور الحديث دار حول محاربة تنظيم الدولة و"التنظيمات الإرهابية" الأخرى.

من جانبه، قال رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو "إنه في حال وجود إستراتيجية متكاملة للجهود المبذولة من أجل التوصل لحل في سوريا، تحظى بدعم الأمم المتحدة، واضطلعت كل الدول بأدوار فيها، فإن تركيا أيضا ستقوم بدورها".

وأضاف أوغلو أنه لن يكون هناك فارق، في حال كانت المشاركة جوية أو برية، قائلا "الجميع متضرر من الوضع في سوريا، وتركيا ستكون أول المستفيدين من إحلال السلام فيها".

وأكد رئيس الوزراء التركي أن "ظهور تنظيم الدولة الإسلامية جاء نتيجة للأزمة السورية، وفي حال التمكن من القضاء عليه دون حل الأزمة السورية، فإن تنظيمات إرهابية أخرى ستظهر، ولذلك تصر تركيا على حل متكامل بموافقة الشعب السوري، بمن فيهم اللاجئون".

وأفاد "بأنه في حال وجود أي تهديد لتركيا، سواء كان من النظام السوري أو تنظيم الدولة أو منظمة "بي كا كا" الإرهابية (حزب العمال الكردستاني)، أو وحدات حماية الشعب الكردية أو غيرها، فإن تركيا ستتعامل معه بنفس الأسلوب، وسترد على مصدر التهديد برا أو جوا دون تردد".

هذا فيما نفت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون" اتخاذ أي قرار بشأن إنشاء مناطق حظر جوي أو مناطق آمنة داخل سوريا، وذلك ردا على تصريحات في أنقرة عن اقتراب دول التحالف من الاتفاق بهذا الشأن. وقال المتحدث باسم البنتاغون بيتر كوك إن هذه المناطق ما زالت مطروحة على طاولة النقاش.

واشنطن ترى ضرورة لإرسال قوات برية إلى سوريا

أعلنت وزيرة سلاح الجو الأمريكي ديبورا لي جيمس أن الغارات الجوية تضعف تنظيم

داعش، لكن الحملة تتطلب وجود قوات على الأرض للقضاء على التنظيم، فيما يصوت البرلمان الفرنسي على تمديد الغارات في سوريا أواخر الشهر الجاري.

واعتبرت لي جيمس، على هامش معرض دبي للطيران، أن القوة الجوية يمكنها القيام بالكثير، لكن لا يمكنها القيام بإدارة أراض وتشغيلها.

وأعلن وزير الدفاع آشتون كارتر قبل يومين عن العمل لإرسال المزيد من الجنود الأمريكيين إلى سوريا.

وفي الأثناء، وخلال جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب وجه فيها ممثلون للخارجية الاتهام لروسيا بالتسبب بتهجير عشرات آلاف المدنيين. وشدد المتحدثون على اتهام موسكو بقصف مناطق المعارضة المعتدلة التي لا وجود فيها لتنظيم داعش.

ونقلت صحيفة الشرق الأوسط عن الكوماندور أليسا سميث، المسؤولة في مكتب وزير الدفاع الأمريكي، أن قوات العمليات الخاصة سيتم نشرها في شمال سوريا للمساعدة في تنسيق وتقديم التدريب والمشورة للقوات البرية المحلية ضد تنظيم داعش.

هذا فيما سيصوت النواب الفرنسيون في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر على تمديد غارات القوات المسلحة في سوريا، حسبما أعلن سكرتير الدولة للعلاقات مع البرلمان جان ماري لوغان. ويأتي التصويت بعد شهرين تقريبا على بدء الضربات الجوية الفرنسية في أيلول/سبتمبر.

وفي فرنسا، يفرض الدستور على الحكومة الحصول على موافقة البرلمان لتمديد أي تدخل عسكري تفوق مدته ٤ أشهر. وحتى الآن لم يحصل سوى نقاش في البرلمان الفرنسي دون تصويت في ١٥ سبتمبر.

وشنت فرنسا ثلاث ضربات على سوريا منذ قرار الرئيس فرنسوا هولاند تنفيذ غارات ضد تنظيم "داعش" في مطلع سبتمبر.

من جانبه أعلن هولاند في وقت سابق، إرسال حاملة الطائرات شارل ديغول إلى المنطقة لزيادة القدرات العسكرية للجيش الفرنسي في العراق وسوريا.

وصرح هولاند أنه "قرار تم بعد تفكير وهو خيار مهم"، موضحا أن فرنسا تعتزم "ضرب معسكرات تدريب" الإرهابيين في سوريا و"كل الأماكن التي يمكن ان يستغلها الإرهاب لتهديد أراضينا".

وتشارك فرنسا منذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ في ائتلاف دولي ضد تنظيم "داعش" في العراق إلا أن غاراتها الجوية لم تبدأ في سوريا سوى بعد عام على ذلك.

طيران الغزو الروسي يواصل استخدام القنابل المحرمة في سوريا

اتهمت هيئات محلية في محافظة حلب قوات الغزو الروسي باستخدام قنابل عنقودية محرمة دوليا في قصف المناطق المدنية، والتي أسفر عنها سقوط عشرات الضحايا والمصابين بحروق من الدرجة الثالثة وبتر في الأطراف وإصابات خطيرة في الأعين.

ومنذ الأول من شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، قصفت طائرات الغزو الروسي بقنابل عنقودية منطقة كفر حلب بالريف الغربي للمدينة، وفي الثاني والعشرين من الشهر نفسه شنت طائرات روسية غارات مماثلة على بلدات حيان وعندان وبيانون شمال حلب.

وفي وقت لاحق، استهدفت غارات روسية أخرى حي الميسر شرقي مدينة حلب بقنابل عنقودية أيضا، وقد توجه فريق الجزيرة بصحبة فرق الدفاع المدني إلى الحي وإلى بلدة حيان، ونشرت وسائل إعلامية محلية قيام فريق من الخبراء بتفكيك بعض القنابل العنقودية التي سقطت هناك ولم تنفجر بعد.

وقال أحد أعضاء الفريق لقناة "الجزيرة" إن تلك القنابل التي تسقط دون أن تنفجر تتحول إلى ألغام فردية، حيث يمكن أن تنفجر لاحقا عبر الصعق أو بمجرد لمسها من قبل أحد المارة.

وتستخدم طائرات الغزو الروسي نوعين من تلك القنابل: الأولى مضادة للأفراد، حيث يحتوي البرميل المتفجر على مئتي قنبلة منها، وهو يقذف تلك القنابل على مدى واسع فور إسقاطه من الطائرة، وقد أحصت فرق الدفاع المدني في حيان سقوط ١٢ برميلا من هذا النوع.

أما النوع الثاني، فهي قنابل عنقودية ذكية مضادة للدروع والآليات، وهي أكبر حجما ومزودة بكاميرا حرارية تتبع الآليات المستهدفة، كما أنها مزودة بمظلة وصاعق للتفجير. لكنها استخدمت لقصف منازل المدنيين والمساجد ولم تستهدف أي آليات لقوات المعارضة أو تنظيم الدولة الإسلامية.

سفير الجزائر في دمشق يثني على مواقف الأسد ويؤكد دعم حكومة بلاده له

دافع سفير الجزائر في دمشق "صالح بوشة" عن موقف حكومة بلاده من نظام الأسد ومن "الأزمة التي تعصف بسوريا" وأكد أن ما تتعرض له سوريا هدفه إضعاف البلد وثنيه عن مواقفه الوطنية والقومية. وقال: "إن ما تتعرض له سوريا محاولة لإضعافها وإبعادها عن دورها بالمنطقة لأن إضعاف سوريا إضعاف للمنطقة برمتها".

وأشار السفير الجزائري إلى أن بلاده رفضت كل القرارات الصادرة عن الجامعة العربية المتعلقة بتعليق عضوية سوريا وكل القرارات الدولية المسيسة التي حاولت النيل منها وسيادتها والتدخل في شؤونها الداخلية.

ومعلوم أن الجزائر تعد تقريبا البلد العربي الوحيد الذي أبقى على العلاقات مع النظام السوري، واعترض على حجب مقعدها في الجامعة، خاصة في قمة الدوحة، حيث منح المقعد للائتلاف السوري المعارض وجلس عليه آنذاك رئيس المجلس معاذ الخطيب.

وأكد بوشه أهمية إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا وقال: "الجزائر لن تتوقف عن أي جهد دبلوماسي يسهم في هذا الحل"، ولا سيما أنها تعرضت في تسعينيات القرن الماضي إلى أزمة حاول من خلالها أعداؤها زعزعة استقرارها عبر أعمال إرهابية دامت عدة سنوات".

وبالنسبة إلى السوريين الموجودين في الجزائر أوضح المتحدث أن "عدد السوريين تضاعف خلال الأزمة الراهنة في الجزائر ليصل إلى نحو ٥٠ ألفا ولهم كامل الحقوق المدنية ويحظون بكل الرعاية والاحترام فهم في بلدهم الثاني"، لافتا إلى أن عدد السوريين المسجلين في غرفة التجارة الجزائرية يبلغ نحو ١٣٠٠.

هذا فيما قدرت مصادر حقوقية دولية وجزائرية أعداد اللاجئين السوريين في الجزائر بـ٣٠٠٠ آلاف حيث تعتبر الجزائر محطة في رحلة اللاجئين السوريين نحو المغرب ومن ثم أوروبا عبر "ثغر" مليلة المحتل من قبل إسبانيا.

علي أكبر ولايتي: إذا لم ندافع عن جبهاتنا في سوريا فالخطر سيداهمنا في الداخل

أكد وزير الخارجية الإيراني الأسبق، الدكتور علي أكبر ولايتي، أن إيران "لن تتخلى عن بشار الأسد وستدافع عن سوريا والنظام فيها ولن تتردد في إرسال قوات برية لمقاتلة الارهابيين ومن يدعمهم من الدول في المنطقة".

وقال ولايتي، وهو أيضا المستشار الخاص للمرشد آية الله علي خامنئي للعلاقات الخارجية، إن المشاركة الإيرانية في محادثات فيينا "تأتي لتعزيز الموقف الروسي من الأزمة السورية"، نافيا وجود خلاف بين موسكو وطهران حول دور بشار الأسد ومؤكدا أن إيران تدعم بشار حتى إنتهاء رئاسته الفعلية، وتترك للشعب السوري حرية الاختيار في المرحلة المقبلة.

وشرح ولايتي في مقابلة للتلفزيون الإيراني الذي يشرف عليه المرشد، أن الرصد الإيراني يؤكد أنه لو أجري استفتاء عام في سوريا محايد على رئاسة بشار فإنه سينتخب مجددا رئيسا لسوريا.

ويدير ولايتي أيضا "مركز البحوث والدراسات الإستراتيجية" في مجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يقدم الاستشارات للمرشد حول القضايا الاستراتيجية التي تعني مستقبل النظام في إيران. وقال إنه تم إبلاغ الوفد الإيراني المشارك في مباحثات فيينا بالخطوط الحمراء، ما يجب مراعاته في الاجتماع المقبل.

وردا على سؤال: هل تعني مشاركتنا في مباحثات فيينا أن إيران تراجعت عن مواقفها السابقة؟ أكد ولايتي بشكل قاطع أن ذلك لم يحصل، قائلا: "أبداً لم نتراجع، لا يزال دعمنا لسوريا في عدد من المجالات مستمرا. فنحن لا نزال ندعم المقاومة الشعبية في سوريا أمام الإرهابيين والمتطرفين الذي كانوا السبب في إشعال الحروب في العالم الإسلامي".

وقال أيضاً إن "الإرهابيين والمتطرفين هم ألد أعداء الشعب السوري، وقد قتلوا حتى الآن آلاف المواطنين السوريين بدعم من الغرب،

وبالأخص أمريكا والكيان الصهيوني والدول الرجعية في المنطقة، وهم الآن يشعرون بأنهم مضغوطون".

وأضاف: "لن تتوانى الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن دعم الشعب السوري في المجال الدفاعي، وحتى السياسي. سندعم سوريا كحليف لنا، الآن وبعد خمس سنوات من بدء الأزمة السورية نرى تفوق المقاومة المتمثلة بالحكومة السورية وحلفائها، وباعتراف الجميع. فمن دون الجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تكون هناك أي حلول سياسية للأزمة السورية".

وقال: "لهذا السبب ليس بإمكاننا ترك الساحة السورية. وفي نفس الوقت لا تعني مشاركتنا في مباحثات فيينا التراجع عن أهدافنا السياسية. ومن الطبيعي ليس لدى أي من الدول حق التدخل في الشؤون الداخلية السورية، وأن على المباحثات المتعلقة بالأزمة السورية توضيح أن الشعب السوري والحكومة ها طرفا النزاع الداخلي وهما من لهما حق تقرير مصير البلاد"، مشيرا إلى اعتراف إيران بوجود معارضة سورية من حقها التباحث مع النظام بعيدا عن أية ضغوط خارجية.

وأضاف ولايتي أن "النظام السوري أظهر أنه هو الجدير بالوجود على الساحة السورية لأنه دافع عن شعبة في ساحات القتال، ولو أجري استفتاء في سوريا سيكون بشار الأسد هو من سيتفوق على خصومه".

وقال: "يعلم الجميع أنه لولا وجود الجمهورية الإسلامية لن تكون هنالك أي إمكانية للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية، ويجب مراعاة حق الشعب السوري في أي حل سياسي".

وبيّن: "على هذا الأساس نعارض أي مشروع يهدف لإقصاء النظام الحالي الذي دافع خلال السنوات الماضية عن حقوق شعبه أمام الإرهابيين، والجمهورية الإسلامية الإيرانية لن تدعم أي حل يعارضه الشعب أو الحكومة السورية على حد سواء".

وفي رده على سؤال حول السبب الحقيقي وراء دعم إيران لنظام الأسد قال مستشار خامنئي: "إن السوريين كانوا متحدين منذ اندلاع الأزمة حتى الآن. لهذا السبب كان من المفروض أن نجعل في أولوية سياستنا الخارجية دعم خطوطنا الأمامية في جبهات القتال في سوريا".

وشدد ولايتي على "أننا نعتبر سوريا الركن الأساس في سلسلة المقاومة التي تقودها الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهي من تربط حلقات هذه السلسلة بدءا من الشعب الفلسطيني وانتهاء بالعالم الإسلامي ومنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا وتدعم شعوبها".

وشرح: "حسب النظرية الصهيونية فإن حدود إسرائيل تمتد من النيل حتى الفرات، ومن الطبيعي من منطلق المباديءالوطنية أن هذا الوهم الذي يجول بخاطر الكيان الصهيوني يشعرنا نحن بالخطر".

وأكد ولايتي أن إيران تدافع ايضا عن نفسها في سوريا مضيفا: "نحن ندافع عن بشار إنطلاقا من مبادئنا الإسلامية والدستور الإيراني ومن توصيات المرشد الأعلى للثورة السيد علي خامنئي، وتستند سياستنا الخارجية إلى الدستور، ولهذا من واجبنا أن ندعم العالم الإسلامي وجميع المستضعفين، وبالأخص الشعب الفلسطيني".

وتابع: "أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الصعيد الدولي لا يخفون عداءهم تجاهنا بل يظهرونه علنا. فالأمريكيون أعلنوا بصراحة عداءهم للنظام الإسلامي في إيران ، كما أنهم أقدموا بشكل عملي في معارضتهم لاستقلالنا. ولهذا السبب فإن علينا الدفاع عن استقلالنا وأراضينا وعن نظامنا. وعلى هذا الأساس فإن لم ندافع عن جهاتنا الخارجية فالعدو سيدخل داخل حدودنا".

كما دافع ولايتي عن وجود القوات الروسية في سوريا وقال: "إن تدخل القوات الروسية ومشاركتها في القتال في سوريا ساعد في كسر الجمود العسكري في ميادين القتال، كما أنه يساعد على إنهاء الجمود السياسي للأزمة".

وأشار إلى الموقف الأممي أيضا واضاف: "أثناء لقائي ممثل أمين عام المتحدة في العراق سألته عن دور روسيا في سوريا ورد علي قائلا، إن الدور الروسي سيكسر الجمود السياسي للأزمة السورية".

وأضاف أن إيران والعراق وحزب الله اللبناني "يؤدون دورا رئيسيا في جهات القتال هناك، وفقدان الغطاء الجوي وقع على عاتق روسيا لتعويضه. فروسيا أدت، على الصعيد الدولي، دورا مهما في مجلس الأمن خصوصا بحقها في النقض" (الفيتو)، وإلى جانبها الصين. ولهذا يمكننا الاستناد على الدعم الروسي في المجتمع الدولي وعلى المعدات الروسية.

واشنطن تعلن رفضها لإقامة مناطق حكم ذاتي للاتحاد الديمقراطي في سوريا

أعلنت الولايات المتحدة أنها لا تريد أن ترى حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي يفرض مناطق حكم شبه ذاتي في سوريا، وقال متحدث الخارجية الأمريكي مارك تونر في الموجز الصحفي من واشنطن أمس الثلاثاء "لا نريدهم (حزب الاتحاد الديمقراطي) أن يؤسسوا منطقة حكم شبه ذاتي، سنظل ملتزمين بوحدة وسلامة الأراضي السورية".

وأوضح تونر "تركيزنا يتمحور حول دعم تحول سياسي حقيقي في سوريا"، مشددًا على أن بلاده لم تمنح "حزب الاتحاد الديمقراطي أي أسلحة".

مبينًا أن دعم بلاده للتنظيم الكردي الذي تصنفه تركيا في قائمة الإرهاب يتمثل فقط في "دعمهم عن طريق الغارات الجوية" الموجهة ضد تنظيم "الدولة الاسلامية".

وأعرب المتحدث عن قلق واشنطن من أن أي من الأراضي المحررة من تنظيم "الدولة" يجب أن يعاد ضمها إلى سوريا، محذرًا من ضرورة "عدم وقوع محاولات للاستيلاء والتحفظ على الأراضي"، داعيًا في الوقت نفسه إلى "السماح بعودة المهجرين والسكن هناك (في الأراضي المحررة)".

وكانت منظمة "هيومان رايتس ووتش" و"منظمة العفو الدولية" قد أعلنتا في وقت سابق من هذا العام قيام عناصر حزب الاتحاد الديمقراطي بإخلاء المناطق المحررة من تنظيم "الدولة" من سكانها من العرب والتركمان بعد تدمير منازلهم.

الطبطبائي: كل دول الخليج مؤيدة لبقاء الأسد ما عدا قطر والسعودية

أكد النائب السابق بمجلس الأمة الكويتي وليد الطبطبائي أن كل دول الخليج عدا السعودية وقطر تدعم نظام بشار الأسد ولا تتمنى سقوطه.

وفي تغريدة على حسابه بموقع تويتر، قال الطبطبائي: "أقولها بكل صراحة وألم.. كل دول الخليج عدا السعودية وقطر هم أطراف في المؤامرة على الشعب السوري ودعم استمرار نظام الأسد مع تفاوت أدوارهم".

وتدعم السعودية وقطر الثوار في سوريا تسليحا وتمويلا وبشكل صريح وتدعم خيارات الثوار فى إسقاط نظام الأسد، وتعد السعودية أبرز المناهضين للتحالف الإيراني الروسي الصهيوني الداعم لنظامه.

فيما لا تظهر مواقف داعمة للثوار فى سوريا من جانب الإمارات والكويت على وجه الخصوص فيما تقترب سلطنة عمان من طهران بشكل كبير وتبدو أكثر دعما لخياراتها فى المنطقة وضد المصالح الخليجية، بحسب مراقبين متابعين للأوضاع.

عزيز الدويك: إسقاط الأسد أولى من الجهاد في فلسطين

اعتبر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والقيادي البارز في حركة "حماس" عزيز الدويك أن دعم المعارضة السورية للإطاحة بنظام الأسد بات أولوية مستعجلة تتقدم على أي انشغال آخر بما في ذلك الجهاد في فلسطين كما رحب بأي مساعدة غربية للمعارضة السورية.

ونقلت صحيفة "الشروق اليومي" الجزائرية عن الدويك قوله في حديث لمراسلها في الضفة الغربية "أعتقد أن بقاء نظام دكتاتوري كنظام الأسد هو طعن في صدر وقلب القضية الفلسطينية، وزوال الدكتاتورية هو بداية الطريق لانتصار القضية الفلسطينية ورفعة شأنها".

يشار إلى أن العلاقات بين حماس والحكومة السورية ساءت بعد اندلاع الثورة في سوريا، حيث أقفلت الحركة الاسلامية مكاتبها في سوريا.

وقال الدويك "نحن في المجلس التشريعي الفلسطيني نحيي نضال الشعب السوري المطالب بحريته والتخلص من رق نظام

الاستبداد الذي ران على قلب هذا الشعب عقودا طويلة، ولم يراع حرمة طفل ولا امرأة ولا شيخ، ومن ثم فإن هذا النظام فاقد للشرعية، والشعب السوري هو صاحب الإرادة التي يجب أن تُحترم من قبل الجميع، ومن ثم فنحن نقف بلا تحفظ مع إرادة الشعب السوري الذي ينشد الحرية والتخلص من النظام الديكتاتوري".

وبشأن التدخل الخارجي في سوريا قال الدويك "إن الأصل أن يكون أي تدخل خارجي مرفوضا، والمسلمون هم أولى الناس بالدفاع عن هؤلاء المظلومين من أبناء الشعب السوري.

ورحب الدويك بأي مساعدة غربية للمعارضة السورية قائلا "إن الغرب لا يعمل لوجه الله تعالى، هذا مفروغ منه، لكن تلتقي البشرية جمعاء للدفاع عن حقوق الإنسان، ومن ثم أي جهد للدفاع عن حقوق الإنسان هو جهد مرحب به".

وفاة لاجئ فلسطيني تحت التعذيب وتواصل المعارك في اليرموك

قضى لاجئ فلسطيني تحت التعذيب في أقبية التحقيق السورية، فيما تواصل القصف والاشتباكات في مخيم اليرموك بدمشق، بحسب التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر عن مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا اليوم الأربعاء.

حيث قضى اللاجئ الفلسطيني "غسان أحمد حسون" البالغ من العمر ١٩ عاماً وهو من مخيم العائدين في حماة تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقال دام لما يقارب عامين ونصف، حيث تم اعتقاله من أحد الحواجز التابعة للنظام في حماة.إلى ذلك وثقت مجموعة العمل ٤٢١ ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب في السجون السورية، فيما لايزال ٩٩٠ معتقلاً مصيرهم مجهولاً.

ميدانياً شهد مخيم اليرموك اندلاع اشتباكات عنيفة بين المجموعات الفلسطينية المسلحة من جهة، وتنظيم الدولة الإسلامية "داعش" وجبهة النصرة من جهة أخرى، حيث تركزت المواجهات في منطقة المحكمة وساحة الريجة، وشارع عين غزال، ومنطقة ثانوية اليرموك.وترافق ذلك مع قصف المخيم بعدد من قذائف الهاون دون أن تسفر عن وقوع اصابات بين المدنيين، إلى ذلك لا يزال تنظيم "داعش" يفرض سيطرته على حوالي ٦٠ % من أحياء وحارات اليرموك.

إلى ذلك يشتكي المئات من أهالي تجمع حطين في منطقة برزة بدمشق، من أزمات وأوضاع إنسانية قاسية، جراء انعكاس تجليات الحرب الدائرة في سوريا على وأوضاعهم المعيشية، فيما حافظ التجمع على الحياد رغم قربه جغرافياً من قلب الأحداث واستطاع سكانه تجنب الانخراط بالأحداث الدائرة في سوريا، رغم محاولات البعض تشكيل لجان شعبية أمنية إلا أن الأهالي رفضوا ذلك بشدة ومنعوا تسليح أي شخص، أما في نهاية عام ٢٠١٢ ومع بداية ٢٠١٣ أصبح الأمر أكثر خطورة في التجمع، حيث تعرض للقصف بالإضافة إلى أعمال القنص التي كانت تستهدف كل ما يتحرك.

هذا فيما ناشد ذوو الشابين الفلسطينيين الأخوين "طارق نضال الخطيب" و"عزو نضال الخطيب" المهجرين من مخيم السبينة بريف دمشق إلى لبنان، منظمة التحرير الفلسطينية وسفارة السلطة في بيروت والمنظمات الحقوقية والإنسانية التدخل للضغط على السلطات اللبنانية والعمل على إرجاعهما إلى لبنان، وطالب ذوو الشابين وكالة الغوث الأونروا بتوفير الحماية العاجلة والسريعة لولديهما دون تعريضهما للخطر.

وكانت السلطات اللبنانية قد قامت أول أمس الاثنين بترحيل الشقيقين الفلسطينيين السوريين "طارق وعزو الخطيب" إلى سوريا، بعد وصولهم إلى مطار رفيق الحريري في بيروت قادمين من تركيا، والتي قامت بدورها بترحيلهما من منطقة الترانزيت إلى لبنان حيث كانا متجهين إلى العاصمة الماليزية كوالالمبور.

في غضون ذلك وردت إلى مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا أنباء تتحدث عن أن الشقيقين متواجدين في منطقة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين الواقعة بين الحدود اللبنانية والسورية، وهما يرفضان العودة إلى سوريا خوفاً على حياتهما.

وبدورها عبرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا عن بالغ قلقها لذلك الإجراء مطالبة السلطات اللبنانية الالتزام بالقوانين

الدولية المُتبعة في النزاعات الدولية والمحلية والقاضية بعدم ترحيل أي شخص قد يشكل الترحيل خطراً على حياته.

وفي سياق مختلف منع تنظيم الدولة "داعش" وجبهة "النصرة" في مخيم اليرموك المحاصر، يوم أمس الاثنين ٢٠١٥/١١/٩، الطلاب الناجحين في الشهادة الثانوية من الخروج عبر قطاع البلدية للالتحاق بجامعاتهم، وافتعل عناصر التنظيم اشتباكات مع عصابات الأسد ومجموعاته الموالية في تلك المنطقة مما منع من اتمام عملية الخروج.

فيما ناشد أهالي المخيم الأطراف المعنية بمساعدتهم على التحاق أبنائهم في الجامعات حرصاً على استكمال دراستهم وتحقيق طموحاتهم، كما طالبت عدة مؤسسات فلسطينية عاملة في المناطق المجاورة للمخيم الجهات المسلحة والمسيطرة حالياً على مخيم اليرموك، بالسماح للطلاب المقيمين بالمخيم والراغبين بالخروج من المنطقة لمتابعة دراستهم الجامعية، والتوقف عن سياسة الترهيب بقوة السلاح، وحمّلت هذه الجماعات المسؤولية الكاملة عن توقف الخدمات التعليمية وكذلك الإغاثية داخل مخيم اليرموك منذ الأول من نيسان وحتى تاريخه من العام الجاري.

يشار أن الوضع التعليمي في مخيم اليرموك يعاني أزمة حقيقية في ظل ممارسات تنظيم داعش وفرض أجنداته الخاصة على الأهالي المحاصرة، واستمرار حصار الجيش النظامي والقيادة العامة للمخيم منذ ٨٦٢ يوم، وقطع الماء والكهرباء ومنع عودة الاهالي إليه.

المتطوعون السوريون يقدمون مساعدات هامة للاجئين في ألمانيا

تعددت الأساليب والهدف واحد مما يقوم به متطوعون سوريون وهو مساعدة أبناء بلدهم من اللاجئين في ألمانيا في مختلف المجالات، بحسب تقرير نشرته دوتشة فيله للتعرف على ما يقومون به وتسليط الضوء على عملهم.

فمع تدفق آلاف اللاجئين على ألمانيا، تدفق المتطوعون أيضا على مراكز استقبالهم للمساعدة في إيوائهم ورعايتهم وتأمين حاجاتهم. أغلب المتطوعين لمساعدة اللاجئين من الألمان، لكن بينهم الكثير من بلدان اللاجئين أيضا وعلى رأسهم السوريون الذين هبوا لمساعدة أبناء بلدهم الفارين من ويلات الحرب. بين هؤلاء المتطوعين من هم أنفسهم لاجئون يريدون أن يساعدوا من أتوا بعدهم ليخففوا من مصابهم ويسهلوا عليهم أمورهم. وللتعرف عن قرب على المساعدة التي يقدمها هؤلاء وما يميز مساعدتهم لأبناء بلدهم عن المساعدة الكبيرة والسخية التي يقدمها الألمان، التقينا بعضهم وحاورناهم حول كيفية مساعدتهم لغيرهم.

جهاد عيسو شاب سوري لجأ إلى ألمانيا عام ٢٠١٢ يقيم في مدينة دورتموند، يقول إنه حين سمع بقدوم اللاجئين إلى مدينته وهناك حاجة لمتطوعين، بادر إلى التواصل مع الجهات المعنية في المدينة والانضمام إلى فريق المتطوعين، ويضيف "قمنا في البداية باستقبال واستلام المساعدات والتبرعات التي كانت تصلنا وتحضيرها في المستودع استعدادا لاستقبال اللاجئين وتقديم المساعدات لهم". جهاد، وكثيرون غيره في دورتموند أو مدن ألمانية أخرى، كان يذهب إلى المحطة أيضا قبل وصول قطار اللاجئين لاستقبالهم ومرافقتهم إلى مكان التجمع والمستودع لتقديم الملابس وغيرها من الحاجات لهم ومن ثم مرافقتهم إلى المطعم، قبل انتقالهم إلى أمكان الإيواء.

أما عن انطباع الألمان ورد فعلهم على ما كان يقوم به جهاد وغيره من اللاجئبن السوريين، فيقول إنه "كان إيجابيا جدا ويقدرون عملنا كثيرا سواء في الأوساط الشعبية أو الرسمية، حيث قامت رئيسة وزراء ولاية شمال الراين ويستفاليا، هانيلوره كرافت، بزيارتنا وتقديم الشكر لنا وأثنت على عملنا".

ويضيف بأنه إضافة إلى ذلك يساعد اللاجئين القاصرين في مراكز الإيواء بالتعاون مع دائرة شؤون الشباب في دورتموند، من خلال مساعدتهم في الترجمة والمعالجة النفسية "بالترويح عنهم والقيام معهم بالنزهات وزيارة المتاحف وأماكن الترفيه وممارسة النشاطات الرياضية وحضور مباريات الدوري الألماني لكرة القدم".

والترجمة هي أهم مساعدة يحتاجها كل لاجئ حين يأتي إلى ألمانيا، وخاصة إذا لم يكن يتقن الانكليزية، فلا بد من شخص يساعده ويقف إلى جانبه سواء لدى الدوائر الرسمية أو التواصل مع المحامين ومراجعة عيادة الأطباء، هذا ناهيك عن قراءة وترجمة الرسائل

التي يتلقاها من الجهات الرسمية ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والصحية. هذه المساعدة يقدمها كثيرون ومنهم الشاب السوري نضال رشو، رغم أنه في ألمانيا منذ نحو عام وهي مدة قصيرة نسبيا، حيث تعلم اللغة الألمانية وبدأ بمساعدة غيره من اللاجئين بإعطائهم "معلومات عامة فيما يتعلق باللجوء وعناوين الجمعيات التي يمكن أن تساعدهم وتقدم لهم المعلومات والخبرات في بون مثل جميعة ياسا للاندماج والتأهيل والثقافة والكنائس والصليب الأحمر وغيرها من الجمعيات التي تساعد اللاجئين".

نضال يقيم في مدينة بون وأقام في أحد مراكز إيواء اللاجئين ثمانية أشهر، حيث لم تكن الحياة سهلة وهذا كان دافعه لمساعدة غيره من اللاجئين الجدد ويقول "أنا أساعد الآخرين لأنني عشت تجربة صعبة، ولا أحب أن يمر بها غيري. فأقدم كل مساعدة أستطيعها لأي لاجئ كان وأينما أصادفه" ولهذا يتنقل نضال بين مراكز إيواء اللاجئين في مدينة بون للتواصل معهم ومساعدتهم حتي غير السوريين من جنسيات أخرى، حيث إنه درس الأدب الإنكليزي في جامعة حلب.

وربما تكون الترجمة أهم مساعدة يحتاجها اللاجئ، لكن هناك من يحاول أن يساعده على الاعتماد على نفسه من خلال تعليمه اللغة الألمانية، مثل الشاب عبد الرحيم (٢٢ عاما)، الذي كان يدرس بجامعة حلب في كلية التربية ليصبح معلما فيما بعد، لكنه اضطر مثل آلاف الطلاب السوريين إلى قطع دراسته والنزوح إلى خارج البلاد. عبد الرحيم أدرك أهمية اللغة الألمانية وتعلمها بأسرع ما يمكنه، فقام بالمثابرة على الالتحاق بدورات تعليم اللغة الألمانية بمختلف مستوياتها حتى تمكن منها، وبدأ بمساعدة اللاجئين ومرافقتهم إلى مختلف الدوائر الرسمية والمؤسسات والأطباء والمحامين. لكن عبد الرحيم يقول إن الأهم من "المساعدة في الترجمة هو تعليم اللاجئ نفسه اللغة"، ولهذا، فإنه يقوم مع معلمين ألمان بتعليم الألمانية للاجئين في دورة خاصة للمبتدئين في مركز لإيواء اللاجئين. وبسؤاله عما يميزه عن المعلمين الألمان، يجيب "أقوم بإيصال المعلومة والشرح باللغة العربية للطلاب، فيفهمون بشكل أفضل وخاصة الذين لم يتعلموا لغة أجنبية مثل الانكليزية. كما أنني أحيانا أقوم أثناء شرح الدرس بالمقارنة بين العربية والألمانية ما يسهل على الطلاب الفهم وخاصة القواعد". وهو لا يعلم اللغة فقط وإنما يستفيد الآخرون من خبرته أيضا، حيث يسألونه عن تجربته كلاجئ و"كيف تعلمت اللغة بسرعة وما هي النصائح التي يمكن أن أقدمها لهم في هذا المجال".

أما السيدة نسرين أمير فتجربتها مختلفة مع اللاجئين وتساعدهم في مجالات أخرى بالإضافة إلى الترجمة، فهي تقدم لهم الاستشارات في مجال "اللجوء والإقامة في مدينة بون والإجراءات المطلوبة وكيفية الحصول على سكن وفيما يتعلق بالمدارس ورياض الأطفال ودورات اللغة الألمانية التي تعرف باسم دورات الاندماج وكيفية تعديل الشهادات العلمية والتأمين الاجتماعي والصحي والعمل"، كما تقول نسرين. وتضيف أنها تقدم الاستشارات بالعربية والكردية والفرنسية، حيث إنها درست الأدب واللغة الفرنسية في جامعة حلب. وبما أنها سيدة وأم لطفل، فهي تقدم استشارات ومساعدات خاصة للسيدات أيضا، فهي تقوم بالتواصل مع الكنائس والجمعيات التي "تقدم خدمات وتقيم دروات خاصة للنساء والعناية بالأطفال، هذا إلى جانب تعريف السيدات بالحقوق التي تتمتع بها المرأة في ألمانيا".

ونسرين تريد أن تقوم بواجبها ومساعدتها بأفضل صورة ممكنه، ومن أجل ذلك شاركت في العديد من الدورات التدريبية وورشات العمل لدى مؤسسات وجمعيات تنشط في مجال مساعدة اللاجئين والدفاع عن حقوقهم، بالإضافة إلى حضورها ومشاركتها في "أمسيات وندوات ومحاضرات يقيمها المحامون والأخصائيون الاجتماعيون ومسؤولو الدوائر الرسمية وخاصة دائرة العمل والمساعدات الاجتماعية ودائرة الأجانب، حول المستجدات والتطورات والقوانين الجديدة" وذلك لتوسيع وتعميق معرفتها وبالتالي تقدم المساعدة بشكل "أفضل واحترافي".

الأطفال أيضا لهم نصيبهم من مساعدة المتطوعين السوريين، حيث هناك مجموعة من الطلاب في مدينة هامبورغ بينهم سامي مالكي من مدينة القامشلي (شمال شرق سوريا) قاموا بجمع الهدايا من العائلات السورية والألمانية التي يعرفونها، لتقديمها للأطفال في مراكز إيواء اللاجئين بمناسبة عيد الميلاد. وعن سبب اختيار الهدايا وعيد الميلاد لتقديمها يقول

سامي "في عيد الميلاد يقدم بابا نويل الهدايا للأطفال في سوريا، ونحن نريد أن نذكرهم بالعيد وندخل الفرح إلى قلوبهم، فهم بحاجة إلى الفرح والهدايا التي ترمز لعيد الميلاد أكثر من حاجتهم لأشياء أخرى، لينسوا الحرب وويلاتها في سوريا".

أكثر من ٣٠٠٠ طالب سوري بدون مدارس في مدينة قيصري التركية

بعد أن أُجبر أطفال سوريا على ترك مدارسهم ووطنهم والهجرة إلى تركيا والبلاد المجاورة، بحثوا عن مكان آمن ومدرسة آمنة يتمكّنون فيها من محو أميتهم أو إكمال دراستهم. ونظراً لكثرة أعداد العائلات المهاجرة في تركيا فإن هناك مشكلات وعقبات كثيرة تواجههم، من أهمها مشكلة التعليم، حيث أن الكثير من الطلاب لم يتمكنوا من دخول المدارس وذلك لأسباب مختلفة، ففي مدينة "قيصري" والتي تضم أكثر من ٥٠ ألفاً من السوريين يعاني أغلبهم من فقدان حق التعليم لأطفالهم، حيث تُركوا دون رعاية أو اهتمام من قبل المسؤولين. حسب إحصائية "مركز إدارة الهجرة في قيصري" لعدد الأطفال المقيدين لديهم من مواليد ٢٠٠٠ حتى ٢٠٠٩ بلغ ٦١٣٠ طفلاً، وهؤلاء الأطفال يعتبرون حسب القوانين العالمية طلاباً في مرحلة التعليم الإلزامي، وبعد الرجوع إلى مديرية التربية التركية والمدارس السورية التابعة لها تبيّنَ أنّ عدد الطلاب المقيدين لديهم هو ٢٢٩٠ طالباً فقط. حيث يتوزع الطلاب السوريين في مدينة قيصري على مدرستين تدرسان بالمنهاج السوري المعدّل، الأولى: "المدرسة السورية في قيصري" بفرعيها: في منطقة "دنيشمانت" و"كاظم كرابكر" والتي تضمّ ٩٦٥ طالباً في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية، حيث تم تأسيس هذه المدرسة من قبل ناشطين بالتعاون مع مديرية التربية التركية في السنة الماضية وذلك مع تزايد أعداد الطلاب في المدينة. الثانية: "مدرسة أرجيس السورية" والتي تأسست من قبل "جمعية أنصار السوريين" بالتعاون مع مديرية التربية التركية وتضمّ هذه المدرسة ٣٢٥ طالباً من الصف الخامس حتى الثالث الثانوي.

بينما يتوزع ألف طالب على المدارس التركية في جميع أحياء المدينة، حيث تقوم هذه المدارس بالتدريس باللغة التركية والمنهاج التركي، وقد تمكنوا من الدخول إليها حسب القرار الصادر مؤخراً عن وزارة التربية التركية والذي ينص على أنّه: "يستطيع الطلاب السوريون حاملو الهوية التركية (الكملك) التسجيل على نظام "اليوبس" في جميع المدارس التركية".

وهناك مشكلات كثيرة يعاني منها الطلاب السوريون في مدينة قيصري تمنعهم من الوصول إلى المقعد الدراسي، منها:

١- عدم وجود مقاعد كافية للطلاب السوريين في المدارس التركية في المناطق المكتظة بالسوريين، حيث امتلأت جميع المدارس في هذه المناطق وأصبحت عاجزة عن استيعاب هذه الأعداد الكبيرة، إذ بلغ عدد الطلاب بمدرسة "بيرلك منسوجات" الكائنة في حي "كشك مصطفى" ٩٦ طالباً وطالبة، وقد صرح مدير المدرسة في حديث خاص لـ "أخبار الآن" أن مدرسته قد وصلت إلى حد الاكتفاء، حيث قال: "استقبلنا الكثير من الطلاب السوريين في هذه المدرسة والآن أصبحنا عاجزين عن استيعاب بقية المتقدمين، وأنا أحزن لهذا، لكن لا يمكنني فعل أي شيء".

٢- عدم اهتمام بعض المعلمين الأتراك في المدارس التركية بالطالب السوري ومعاملته معاملة الطالب التركي الذي يعرف اللغة التركية، حيث إن الطالب السوري الذي يدخل إلى المدرسة التركية بحاجة إلى تعلّم اللغة أولاً؛ ليتمكن من فهم دروسه.

٣- يعاني الطالب السوري من مشكلة المواصلات، حيث إنّ المدارس جميعها لا تملك حافلات لنقل الطلاب، وفي المقابل فإن أجور وسائل النقل العامة مرتفعة مقارنة مع مستوى دخل العائلات الموجودة في المدينة، وهو ما يجبر أولياء أمور بعض العائلات على ترك أطفالهم بدون تعليم وإرسالهم إلى العمل، وهو ما زاد من نسبة عمالة الأطفال.

٤- عدم وجود منظمات سورية في المدينة تستطيع أن توفّر المدارس والمقاعد الدراسية للطلاب وتحل مشاكلهم التعليمية.

وتحدث الطالب "محمد حلاق" لمراسل "أخبار الآن" عن المشكلات التي تعترضه، فقال: "تعاني من نقص المدارس في المدينة حيث إنه لا يوجد سوى مدرستين فقط، ونعاني من صعوبة الوصول إليهما كونهما لا يملكان

حافلات لنقل الطلاب ويفتقران لبعض الخدمات".

وعن الاحتياجات المطلوبة تحدث موجه المدرسة السورية في قيصري الأستاذ "محمد جمعة الحاج حمزة" عن المشاكل التي يعاني منها الطلاب، فقال: "إنّ وجود أكثر من ٣٠٠٠ طالب بدون مدرسة أمر كارثي، يهدد جيل المستقبل بالأمية والجهل، فنحن بحاجة إلى تأمين مدارس جديدة في العديد من الأحياء المكتظة بالسوريين وتأمين المواصلات والخدمات اللازمة لطلابنا، والحقيقة أنّنا عاجزون عن حل هذه المشاكل التي تعترضنا، رغم محاولاتنا المتكررة بإيصالها إلى المسؤولين الأتراك، وإلى وزارة التربية والتعليم في الحكومة السورية المؤقتة، لكن دون جدوى".

وجود هذه المشاكل التعليمية، بعد مرور أكثر من أربع سنوات على وجود المهاجرين السوريين في مدينة قيصري التركية، أمر لا يمكن السكوت عنه، فهو يهدد مستقبل جيل بأكمله ويستدعي تدخلاً مباشراً من قبل المنظمات والهيئات المعنية وخصوصاً السورية منها، لحل هذه المشاكل التعليمية التي تعترض العائلات السورية وتمنعهم من تدريس أبنائهم. أخبار الآن.

حزب الله يفقد المزيد من العناصر والقادة خلال معارك في حلب

قتل ثمانية عناصر وقادة من حزب الله اللبناني خلال معارك بين عصابات الأسد وحلفائها من جهة وكتائب الجيش الحر ومقاتلين من تنظيم الدولة من جهة ثانية، أثناء الهجوم الذي نفذه جيش النظام على مطار كويرس في ريف حلب الشرقي.

وأشارت مصادر لبنانية إلى أن هذا العدد مؤشر على أن حزب الله منخرط بشكل كبير في هذه المعركة، التي كانت قد بدأت بشكل أساسي قبل أيام من خلال هجوم لعصابات الأسد وحلفائها على بلدة الشيخ أحمد التي تبعد ثلاثة كيلومترات عن مطار كويرس.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الحزب منذ بداية التدخل الروسي في سوريا نهاية سبتمبر/أيلول الماضي إلى ٥٣ قتيلا.

ليبلغ عدد قتلى حزب الله منذ مايو/أيار الماضي، وهو تاريخ انطلاق المعارك في القلمون، نحو ٢٨٠ قتيلا.

وقالت المصادر إن هذا العدد يثير كثيرا من التساؤلات لدى الحاضنة الشعبية لحزب الله، ولدى أطراف سياسية عديدة تحذر من انخراط الحزب في معركة سوريا، مع وجود ضغوط من وسائل إعلامية محسوبة على الحزب تندد بهذا التدخل في المعارك الدائرة في شمال سوريا.

وكانت وكالة "سانا" قد أعلنت أن وحدات من الجيش العربي السوري تمكنت من فك الحصار عن قواتها داخل مطار كويرس العسكري، بعد عامين من حصاره من قبل تنظيم الدولة الإسلامية في ريف حلب الشرقي.

وأفادت مصادر ميدانية إن عصابات الأسد تمكنت من السيطرة على قرية أحمد القريبة من مطار كويرس، واستطاعت أن تفتح ثغرة من الجهة الغربية وتفك الحصار عن ٨٠٠ مقاتل من قواتها المتواجدة داخل المطار منهم ضباط وصف ضباط.

جيش الأسد يتوعد "شارل ديغول" بالقصف حال وصولها إلى سوريا

قال الخبير العسكري السوري العميد محمد عيسى، لصحيفة "سبوتنيك" الروسية، يوم أمس الثلاثاء، إن الغارات الجوية الروسية نجحت بشكل كبير في تدمير معاقل وأوكار تنظيم "داعش" الإرهابي، وأكد أن إعلان فرنسا إرسال حاملة الطائرات "شارل ديغول" للمشاركة في العمليات العسكرية في سوريا سيجبر الجيش السوري على قصفها "وسيقوم باستهدافها بشكل مباشر".

وبيّن عيسى أن الضربات الجوية الروسية المكثفة والموجهة ضد التنظيمات الإرهابية المتمركزة في الأراضي السورية، نجحت في تدمير ٣٥% من البنية التحتية لتنظيم "داعش"، وهو ما فشلت قوات "التحالف الدولي"، الذي تقوده واشنطن، في تحقيقه.

وأوضح العميد عيسى أن الغارات التي شنتها الطائرات الفرنسية على منشأة نفطية في شرق سوريا، تمت دون موافقة السلطات السورية، وهو ما يعد انتهاكاً لمبدأ السيادة الوطنية، مشيراً إلى أن قوات التحالف الدولي لا تقصف

أي تجمعات أو تمركزات لتنظيم "داعش" أو التنظيمات الإرهابية الأخرى المتواجدة في البلاد، وأن سبب قصف فرنسا لمنشآت النفط السورية، يأتي انتقاماً من الدولة السورية، التي رفضت منح باريس أي امتيازات نفطية داخل أراضيها.

وأكد عيسى أن غارات "التحالف الدولي" لم تحقق أي نتائج ملموسة على الأرض، منذ أكثر من عام ونصف.

أخبار المعارك والجبهات

قتل عناصر لعصابات الأسد في معارك مع الثوار في داريا بالغوطة الغربية التي يحاول النظام اقتحامها منذ أيام، كما تصدت كتائب الثوار لمحاولة عصابات الأسد التقدم في بلدة الدير سلمان بمنطقة المرج بريف دمشق، حيث دارت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل ٥ عناصر من عصابات الأسد وجرح آخرين، بالتزامن مع اشتباكات بين الجيش الحر وعصابات الأسد على تل الشيخ حسن والسرية الرابعة بالريف الشرقي.

هذا فيما قالت حركة أحرار الشام الإسلامية إنها استهدفت بعشرات صواريخ الغراد عصابات الأسد في المربع الأمني ومطار حميميم في اللاذقية، ويضم المطار إحدى القواعد العسكرية الروسية.

وفي الأثناء، اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهات بلدتي تيرمعلة والدار الكبيرة وقرية أم شرشوح، حيث سجل مقتل عنصر من الثوار، إلى ذلك، قُتل ٣ عناصر من عصابات الأسد خلال اشتباكات مع تنظيم الدولة في محيط جبل الشاعر ومناطق جزل والدوة والصوانة شرقي حمص، بحسب "مسار برس".

ودارت اشتباكات بين كتائب الثوار وعصابات الأسد على جبهة قرية الصخر جنوب كفرنبوذة في ريف حماة الشمالي، في محاولة من الأخيرة التقدم واستعادة السيطرة على القرية، ما أسفر عن تدمير دبابة لعصابات الأسد ومقتل طاقمها، فيما واصل الثوار استهداف تجمعات عصابات الأسد داخل قرية معان الموالية شمالي حماة بالمدفعية الثقيلة والصواريخ، ما أدى إلى تدمير آلية عسكرية ومقتل من بداخلها.

كما قُتل عنصران من عصابات الأسد على طريق مورك صوران قنصا على أيدي الثوار، في حين ما تزال الاشتباكات مستمرة بين الطرفين على أطراف قرية المغير جنوب كفرنبوذة.

وكان الثوار قد سيطروا، في وقت سابق، على حواجز العبود وضهرة العبود والنقطة الرابعة والمداجن جنوب مورك وعلى حاجزي صوامع الحبوب وتل الصخر وقرية الصخر جنوب كفرنبوذة.

وقالت مصادر تابعة للنظام إن وحدات من الجيش العربي السوري تمكنت من فك الحصار عن عناصر داخل مطار كويرس العسكري، بريف حلب الشرقي بعد عامين من حصاره من قبل تنظيم الدولة، حيث يقدر عدد المحاصرين داخله بنحو ٨٠٠ عسكري.

وأظهر التلفزيون الرسمي السوري مراسلا يرافق عصابات الأسد وهو يعلن النبأ على الهواء مباشرة من قاعدة كويرس، وأكد مصدر عسكري قريب من الحكومة السورية أن الجيش يعمل على تأمين قاعدة كويرس الجوية، التي كانت القوات تتحصن فيها في مواجهة هجوم من تنظيم الدولة.

وفي ريف حلب، حاول عناصر من تنظيم داعش المتمركزين في قلعة نجم وسد تشرين التسلل إلى بلدة صرين لكن لم يتمكنوا من الوصول إلى البلدة بعد أن أحس بهم مقاتلون من الجيش الحر من كتائب بركان الفرات المتمركزين في البلدة.

وفي حلب أيضا، أعلنت حركة أحرار الشام عن تطهير المزارع الشرقية لبلدة الحاضر بريف حلب الجنوبي، إثر هجوم معاكس شنه مقاتلوها وأكدت مقتل ١٥ جنديا على الأقل وإصابة عدد آخر وتدمير سيارتين.

في بلدة الحميدية في ريف القنيطرة بالرشاشات الثقيلة بالتزامن مع اشتباكات متقطعة بين كتائب الثوار وعصابات الأسد. هذا فيما شن طيران التحالف الدولي غارات على محيط حقل العمر النفطي في ريف ديرالزور الشرقي.

وفي الحسكة، أعلنت قيادة قوات "جيش سوريا الديمقراطي" أنها سيطرت على قريتي ملخوخة ومزرعة صوران قرب حقل تشرين النفطي جنوب مدينة الحسكة بالتزامن مع قيام طائرات التحالف الدولي بأكثر من أربع غارات على القرى المذكورة وقتل ستة مقاتلين من تنظيم داعش احدهم قائد عسكري يدعى عدي محمد

سلطان، من جهته استهدف تنظيم داعش حاجز لقوات سوريا الديمقراطية بأكثر من قذيفة من جهة بلدة الهول، وأكد قائد قوات سوريا الديمقراطية أن المسافة التي تبعدهم عن الهول ٦ كم فقط، هذا فيما الحسكة انفجر لغم في منطقة الهول بسيارة تابعة لوحدات حماية الشعب الكردية أدى إلى مقتل أحد عشر من مقاتلي الوحدات

هذا فيما أعلن الجيش الأمريكي أن قوات التحالف الدولي نفذت ٣١ ضربة ضد تنظيم الدولة في سوريا والعراق، وأضاف الجيش الأمريكي في بيان له، أنه في سوريا نفذ ١٥ ضربة تركزت على إمدادات النفط التي يسيطر عليها تنظيم الدولة قرب دير الزور، حيث استهدفت ٦ ضربات محطات فصل الغاز والنفط ومحطات ضخ.

وأشار البيان إلى أن الضربات الجوية قرب بلدة الهول ومدينة الحسكة دمرت سيارة ملغومة و٢٢ موقعا قتاليا وموقعا لقذائف المورتر وهيكلا وقطعة مدفعية مضادة للطائرات.

وذكر البيان أن قوات التحالف نفذت ١٦ ضربة في العراق تركزت على سنجار، حيث دمرت ٧ ضربات ٣٠ موقعا قتاليا للتنظيم وأسلحة آلية خفيفة ومركزا للقيادة والتحكم.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٨٢ الأربعاء ٢٠١٥/١١/١١